



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

(دراسة حالة المرأة في ولاية البحر الأحمر 1995-2006)

The Role of Small – Scale Enterprises in the Socio –
Economic Development : A case Study of Women in the
(Red Sea State (Period 1995 – 2006

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

إشـراف

إعداد الدراسة :

د. احمد علي احمد

مريم علي أونور عبد الله

استاذ مشارك

كلية الدراسات التجارية

شعبان 1429هـ



قال تعالى :

{ اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ * اَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ }

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات من (1-5)

الاهداء

إلى روح أمي وأبي رحمهما الله أسأل الله أن يسكنهما فسيح
جناته مع الصديقين والشهداء
(قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

شكر وتقدير

في البدء الشكر لله الواحد الأحد الصمد على نعمه التي لا تحصى ولا تعد ، والشكر أجزله للأستاذ الدكتور أحمد علي أحمد الذي تقبل الإشراف على هذا البحث رغم أعباءه الكثيرة وأفادني بعلمه الغزير وإلمامه بالموضوع ، وسعة صدره ، والشكر موصول لجامعة السودان وأعضاء هيئة التدريس الذين تعاونوا معي وقاموا بتحكيم الإستبيان. الشكر أيضا لأسرة جمعية تنمية المشروعات الصغيرة الذين قاموا بمساعدتي في توفير المعلومات وتسهيل جمع المعلومات الميدانية عبر مراكزهم المنتشرة داخل مدينة بورتسودان وأخص بالشكر السيد مدير الجمعية الأستاذ / صلاح علي العوض ، والأستاذ / محمد عثمان محمد سعيد والاستاذ رقيه حمزه عثمان ، والأستاذ / أمير عبد السلام عمر . والشكر لأسرة جامعة البحر الأحمر /أمانة الشؤون العلمية وأخص بالشكر الدكتورة / فاطمة إبراهيم محمد أمين الشؤون العلمية بجامعة البحر الأحمر التي وقفت إلى جانبي وشجعتني لإكمال هذا البحث المتواضع. وأيضا أخص بالشكر الدكتور / فتحي محمد سليمان الذي قام بمراجعة البحث وأفادني بمعلوماته وخبراته. كما أخص بالشكر الأستاذ الدكتور / أحمد عبد العزيز عميد الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر ، الذي أفادني بعلمه الغزير ، وتوجيهاته العلمية. كما أشكر الأخوة في إدارة قسم الإحصاء بالمؤسسة السودانية للنظف لمساعدتهم في تنسيق وطباعة البحث. والشكر موصول لطالبتى / زهراء عبد العزيز عبد الله التي قامت بطباعة البحث ، والشكر أيضا للأستاذ أحمد سعيد رئيس قسم الإحصاء بكلية

الإقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة البحر الأحمر الذي قام بتحليل نتائج البحث في زمن وجيز . وأخيرا الشكر والتقدير لكل من ساهم أو ساعدني في إخراج هذا البحث المتواضع بهذه الصورة ولم يرد اسمه ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	شكر والتقدير
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ك	فهرس الملاحق
ل	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ن	Abstract
	الفصل التمهيدي
1	المقدمة
3	أهمية الدراسة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	فرضيات الدراسة

5	منهجية الدراسة
6	مصادر جمع البيانات
7	هيكل الدراسة
8	الصعوبات التي واجهت الباحث
9	التعريف بمصطلحات الدراسة
10	الدراسات السابقة
	الفصل الأول : أدبيات الدراسة
	الفصل الأول : المشروعات الصغيرة : المفاهيم - الأهداف والتجارب
19	المبحث الأول : المشروعات الصغيرة الطبيعية - المفاهيم والأهداف
25	المبحث الثاني : أهمية المشروعات الصغيرة في التنمية
29	المبحث الثالث : دور المرأة في مجال المشروعات الصغيرة
41	المبحث الرابع : تجارب الدول في مجال المشروعات الصغيرة
	الفصل الثاني : ولاية البحر الأحمر : سياسات تنمية المشروعات الصغيرة في ولاية البحر الأحمر
57	المبحث الأول : السمات الأساسية لولاية البحر الأحمر
67	المبحث الثاني : سياسات الولاية لتنمية المشروعات الصغيرة
70	المبحث الثالث : مصادر تمويل المشروعات الصغيرة في ولاية البحر الأحمر
	الفصل الثالث : جمعية تنمية المشروعات الصغيرة : النشأة والأهداف والسياسات
76	المبحث الأول : جمعية تنمية المشروعات الصغيرة
79	المبحث الثاني : سياسات جمعية تنمية المشروعات الصغيرة

82	المبحث الثالث : الجمعية والمشروعات الصغيرة
	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
85	المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية
88	المبحث الثاني : تحليل بيانات الدراسة
128	المبحث الثالث : اختيار فرضيات الدراسة
	الفصل الخامس : الخاتمة
134	أولاً : النتائج
139	ثانياً : التوصيات
141	ثالثاً : توصيات بدراسات مستقبلية
143	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

ثانياً : فهرست الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
20	تعريف المشروعات الصغيرة باستخدام العمالة	1
23	تسجيل المنظمات	2
31	نسبة الأسر التي ترأسها المرأة من مجموع الأسر الريفية	3
46	مساهمات المرأة في الأنشطة الاقتصادية في العام 1976م	4

47	مساهمات المرأة المصرية في الأنشطة الاقتصادية في العام 1986م	5
59	النشاط السكاني في ولاية البحر الأحمر	6
60	توزيع السكان حسب النوع	7
62	الصناعات الحرفية الصغيرة في مدينة بورتسودان	8
63	مدارس البنات في ولاية البحر الأحمر	9
64	معدل التسرب في بعض مدارس الأساس	10
65	معدل الوفيات بين الأطفال في ولاية البحر الأحمر مقارنة بالولايات الشمالية	11
66	نسبة ختان الإناث في ولاية البحر الأحمر مقارنة بالولايات الشمالية	12
69	تصنيف التمويل للقطاعات المختلفة بولاية البحر الأحمر	13
72	المستفيدين من المشروعات الصغيرة من فرع بورتسودان	14
73	المشروعات الصغيرة التي تم تمويلها للفترة 1998-2002م	15
74	المشروعات المنفذة في ولاية البحر الأحمر	16
80	الجمعيات النسوية لقسم تنمية المرأة	17
83	نسبة الإناث إلى الذكور في المشروعات الممولة من جمعية تنمية المشروعات الصغيرة	18
84	إجمالي السداد والتمويل لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة للمشروعات الصغيرة على مدى 11 عام	19
90	الأعمار لعينة الدراسة	20
91	المستوى التعليمي لعينة الدراسة	21
92	الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة	22
93	وجود الأبناء في عينة الدراسة	23

94	عدد الأبناء للعيينة المدروسة	24
95	عمر المشروع لعيينة الدراسة	25
95	حجم تمويل المشروع لعيينة الدراسة	26
96	الدخل الشهري لعيينة الدراسة	27
97	مجال عمل مشروعات عينة الدراسة	28
98	إدارة المشروعات	29
99	الحصول على تمويل من مصدر آخر	30
100	الصعوبات التي واجهت العينة في الحصول على تمويل من مصدر آخر	31
101	مصادر الدخل الشهري	32
102	مساهمة المشروع في زيادة الدخل للمستفيدة	33
103	الاستفادة من دخل المشروع	34
104	كفاية التمويل	35
105	شروط الجمعية	36
106	نوع الضمانات للمشروعات الصغيرة	37
107	صعوبات توفير الضمانات	38
108	صيغة تمويل المشروعات الصغيرة	39
109	هوامش الأرباح	40
110	رسوم التمويل على المشروعات الصغيرة	41
111	وجود قسط أول عند التمويل	42
112	أجال التمويل للمشروعات الصغيرة	43
113	تحديد أجل التمويل	44
114	البرامج المصاحبة للتمويل	45
115	متابعة الجمعية للمشروعات الصغيرة	46

116	وقت متابعة الجمعية للمشروع من قبل الجمعية	74
117	عدد مرات متابعة الجمعية للمشروع	48
118	الرضا عن أداء الجمعية	49
120	نوع التقنيات المستخدمة في المشروعات الصغيرة	50
121	الرسوم والضرائب على المشروعات	51
122	مستوى الرسوم المفروضة	52
123	المشكلات التي تواجه مدخلات الإنتاج	53
124	المشكلات التي تواجه عمالة المشروعات الصغيرة	54
125	المشكلات التي تواجه تسويق منتجات المشروع	55
126	المشكلات التي تتعلق بالخدمات التي يحتاجها المشروع	56
128	نتيجة اختيار مربع كاي للعبارة رقم (11) مع العبارة رقم (12)	57
129	نتيجة اختيار مربع كاي للعبارة رقم (22) مع العبارة رقم (43)	58
130	نتيجة اختيار مربع كاي للعبارة رقم (11) مع العبارة رقم (31)	59
131	نتيجة اختيار مربع كاي للعبارة رقم (11) مع العبارة رقم (51)	60
132	نتيجة اختيار مربع كاي للعبارة رقم (11) مع العبارة رقم (9)	61
133	نتيجة اختيار مربع كاي للعبارة رقم (39) مع العبارة رقم (43)	62

ثالثاً: فهرست الأشكال

الصفحة	البيان	الرقم
90	أعمار عينة الدراسة	1
91	المستوى التعليمي لعينة الدراسة	2
92	الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة	3
93	وجود أبناء لعينة الدراسة	4
97	الدخل الشهري لعينة الدراسة	5
98	مجال عمل المشروعات	6
99	إدارة المشروعات الصغيرة	7
100	الحصول على تمويل من مصدر آخر	8
101	الصعوبات التي واجهت العينة في الحصول على تمويل آخر	9
102	مصادر الدخل الشهري	10
103	مساهمة المشروع في زيادة الدخل للمستفيدة	11

104	الاستفادة من دخل المشروع	12
105	كفاية التمويل للمشروعات	13
106	شروط الجمعية	14
107	نوع الضمانات للمشروعات الصغيرة	15
108	صعوبات توفير الضمانات	16
109	صيغة تمويل المشروعات	17
110	هوامش الأرباح	18
111	رسوم التمويل على المشروعات الصغيرة	19
112	وجود قسط أول عند التمويل	20
113	أجال التمويل للمشروعات الصغيرة	21
114	تحديد أجل التمويل	22
115	البرامج المصاحبة للتمويل	23
116	متابعة الجمعية للمشروعات الصغيرة	24
117	وقت متابعة المشروع	25
118	عدد مرات متابعة الجمعية للمشروع	26
119	الرضا عن أداء الجمعية	27
120	نوع التقنيات المستخدمة في المشروعات الصغيرة	28
121	الرسوم المفروضة على المشروعات الصغيرة	29
122	مستوى الرسوم المفروضة	30
123	المشكلات التي تواجه مدخلات الإنتاج	31
124	المشكلات التي تواجه عمالة المشروعات الصغيرة	32
125	المشكلات التي تواجه تسويق منتجات المشروع	33
126	المشكلات التي تتعلق بالخدمات التي يحتاجها المشروع	34

رابعاً: قائمة الملاحق

الصفحة	البيان	الرقم
151	مخاطبة السيد /مدير جمعية تنمية المشروعات الصغيرة ببورتسودان	1
152	تحكيم الاستبانة	2
153	تنمية المشروعات الصغيرة في ولاية البحر الأحمر	3
154	نموذج استبيان المستفيدين من المشروعات الصغيرة من جمعية	4
159	نموذج أسئلة المقابلة	5
160	هيئة تحكيم الاستبانة	6

161	الهيكل الإداري لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة	7
i	نتائج تحليل بيانات الدراسة	8

مستخلص الدراسة

ركزت الدراسة علي دور جمعية بورتسودان لتنمية الأعمال الصغيرة في مجال التمويل الأصغر بولاية البحر الأحمر والخبرات والأنشطة التي تولدت عبر عمل الجمعية لفترة اثنين وعشرون عاما وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:

- إبراز أهمية تنمية المرأة في ولاية البحر الأحمر لأنها تمثل الركيزة الأساسية للمجتمع.
- التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تنمية المرأة.
- التعرف على المشاكل التي تواجه المشروعات النسوية الصغيرة وتقديم مقترحات الحلول.
- دراسة وتقييم تجربة جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بولاية البحر الأحمر في تنمية المرأة باعتبارها واحدة من التجارب الرائدة في هذا المجال.

و اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة اعتمادا على الوصف التحليلي واختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة المكون من المستفيدات من جمعية بورتسودان لتنمية المشروعات الصغيرة مستخدمة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات الأولية من مصادرها . وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة هذه البيانات وتحليلها كما تم استخدام مربع كاي للمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

تعاني جمعية بورتسودان لتنمية المشروعات الصغيرة من شح في مصادر التمويل مما اضطرها لاتخاذ عدد من السياسات لتوفير أوضاعها.

- هناك تزايد مستمر في عدد النساء المستفيدات من جمعية تنمية المشروعات الصغيرة وصلت نسبتهن 66% في العام 2005 م من إجمالي المستفيدين من الجمعية.
- لا توجد برامج توعوية مصاحبة للمشروعات الصغيرة من قبل جمعية تنمية المشروعات الصغيرة.
- معظم المشروعات النسوية الصغيرة ذات طابع تقليدي مما يدل على أن المشروعات الصغيرة تحتاج إلى مزيد من التطوير.
- تعتبر مشكلة تسويق منتجات المشروعات الصغيرة واحدة من أهم المشاكل التي تواجه المشروعات النسوية الصغيرة.
- معظم الذين يعملون في مجال المشروعات الصغيرة يفضلون التعامل مع المنظمات مما يدل على ضعف الوعي المصرفي في هذا القطاع.
- المستوى التعليمي لعينة الدراسة يتراوح بين أمي ومتوسط مما يدل على أن النساء العاملات في مجال المشروعات الصغيرة يعانين من تدني في مستوى التعليم.

أوصت الدراسة بالآتي :

- الاهتمام بخلق مصادر تمويله مختلفة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة شكل نموذج رائد لتنمية المشروعات الصغيرة في الولاية .
- التركيز على المجال الإنتاجي للمشروعات الصغيرة في القطاعين الزراعي والصناعي لأهميتها في التنمية.
- العمل على حل مشكلة تسويق منتجات المشروعات النسوية الصغيرة وذلك عن طريق المعارض والترويج لها على المستوى الداخلي والخارجي.

- العمل على زيادة الوعي المصرفي بين-النساء حتى يستطعن الحصول على فرص تمويل أوسع من قبل البنوك..
- الاهتمام بالبرامج المتكاملة في تنميته المشروعات النسوية الصغيرة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي حتى تتحقق الفائدة المرجوة من المشروع الصغير .

Abstract

The study focused on the role of Port-Sudan Association for small enterprises development PASED on micro-credit in Red Sea State (RSS) ; the experiences and activities generated through PASED work for twenty two years, to realize the following objectives:-

- To emphasize the importance of women development in Red Sea State; women being the fundamental pillar of the community.

- To identify problems those confront the small projects of women and suggest solutions.
- To study and evaluate the experience of PASED in women development in RSS, being a pioneer experiment in the field
- The study used the case study approach and relied on the descriptive analysis and the selection of a simple random sample from the study population that consisted women beneficiaries of PASED credit programs.
- A questionnaire form was used to collect the primary information.
- The statistical package for social sciences (SPSS) program was used for data Processing and analysis. The Chi -Square distribution was used to test the Study hypothesis.

The most important findings of the study were:-

The limitation in finance sources for PASED imposed the implementation of numerous adjustment policies to reconcile its financial situation.

The continuous increase in the number of women beneficiaries in PASED programs (66% in the year 2005)

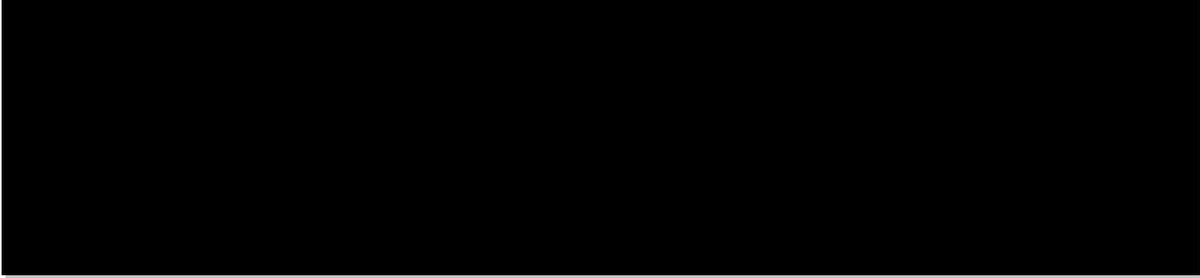
PASED small projects program lack the accompanying awareness programs;

- The majority of women small projects was traditional and requires up-grading.
- The small projects products marketing constitute a major problem for the development of the small enterprises.
- The majority of women involved in small enterprises prefer to deal with organizations indicating a lack of awareness in dealing with formal banks.
- The educational status of the study sample range between illiterate and medium indicating a low educational status.

The most important recommendations of this study were:-

- The emphasis on finding diversified sources of finance for PASED to concentrate on small projects in the agricultural and industrial sector due to their importance in development;
- To find solutions for small projects products marketing through promotion and exhibitions internally and externally;
- To raise dealing with banking institutions awareness among women to have better accessibility to banks;

To give utmost importance to the integrated programs in the development of women small .projects in the socio-economic fields to realize the benefits of the small projects



الخاتمة :

النتائج
التوصيات

SPSS

